

أزمة الحكومة السياسية هل تفجر الأشتات؟

ظواهر الأزمة السياسية في إسرائيل * الخلاف مع الولايات المتحدة الأمريكية * التمايز داخل الائتلاف الحاكم * الصراع على خلافة بيغن * البديل الواقعي لهذه الحكومة *

حين سيطر التكتل البيني المتطرف على الحكم في إسرائيل قبل حوالي عشرة أشهر وأقام ائتلافه مع «الحركة الديمقراطية للتغيير» - داني - وحزب المتدينين لم يتوقع المراقبون الوافدون أن ينجح هذا الائتلاف في تخفيض البلاد من الأزمات الاقتصادية والسياسية وإخلاء الحرب .. بل أدركوا أن هذا الائتلاف ، بسياساته التي تنفق ثمنها وتطرقا سياسة حكومات «التجمع» ، سيؤدي بشكل أسوأ من تصديا وسيطرتها على أزمات جديدة .

وقد حدث ما توقعه المراقبون .. وفي وقت مبكر نسبيا ، فما هذا لم نضع بعد سنة على إقامة الائتلاف التكتل البيني وإذا بنا نراه يخطو في رحل المشاكل والأزمات الداخلية والخارجية وفي شتى مجالات الحياة . فما هي ظواهر هذه الأزمة .. وإلى أين تؤدي ؟!

هذا الاحتلال ، وذلك على الرغم من أن الصراع العربي ينفق مع أهداف حكومات إسرائيل في الفكر الحصري الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية ، على أساس رفض الانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ - وفي هذا الصنيع جد حكومات إسرائيل - المبادئ السائدة - الإسرائيلية - وافشلوا حتى الآن محاولات مساعد وزير الخارجية الأمريكي ، القرد الترتيب لانهاءها . وقد انضبط هذا الموقف حكومات الولايات المتحدة الذين أرادوا أنجاح «مبادرة السادات» بأي ثمن وذلك انطلاقا من كونها نظم المصالح الإسرائيلية الاستراتيجية في المنطقة على اعتبار أنها فرصة قد لا تعود .

وهنا يجب الإشارة إلى أن حكومات الولايات المتحدة استفادوا في البداية من هذه المواقف ، بهدف إنبزاز المزيد من التنازلات من المرجعية العربية . ولكنهم رأوا في أدلة الأخيرة أن التفتت الإسرائيلي بشر بالمصالح الأمريكية ، فالرجعية العربية ليست تارة على مزيد من التنازل في ظروف هبة الشعوب العربية الثورية ، ووفقا لكل من جهة الصدود والتصدى والاتحاد السوفيتي والمنظومة الإسرائيلية وترادف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية التي تحظى بتأييد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفارحيا . هذا الوضع أخرج النظام الساداتي رويديسه ووضعه في موقف مهن أمام شعوبه بحيث هدد بتركهم في الحكم ، الأمر الذي جعل حكومات أمريكا يهرسون لتنازله .

وهنا يجب الإشارة إلى أن حكومات إسرائيل يصرون على احتلالهم الأراضي المحتلة ويهرسون مشروع «الحل» الأمريكي الذي يعد أبعادا

الطرفين منذ عدة أشهر . لذا نرى أن يؤدي الخط الأمريكي في داخله الائتلاف بدوا ينتهجون خطا خاطئا لحظ الحكومة المتطرف في عدد من القضايا خصوصا في فترة الأخيرة . ونستطيع أن نلاحظ ذلك في :

● الاستيطان
هناك اتفاق تام بين معظم عناصر الائتلاف الحاكم على ضرورة بقاء المستوطنات القائمة في المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتطويعها وتوسيعها . ولكن الخلاف هو بين

الاستيطان وبينه وبين أعضاء «داني» و«الحزب الديمقراطي» وبين الرأي الذي يدعو إلى وقف الاستيطان والانسحاب بالمثل في المستوطنات القائمة .. والاستعداد «للتنازل» عن عدد قليل منها في المستقبل في إطار اتفاق سلام «بشرط عدم مس أبدا الدولة» .

● التصويت في الكنيست
يبدو واضحا أن هناك تمايزا في الرأي ليس فقط بين أحزاب الائتلاف بل وفي داخل الأحزاب نفسها أيضا . ويرجع هذا في التصويت على مختلف القضايا في الكنيست ، نظرا ما يحدث أن يصوت أحد نواب الحزب (مثلا) حدث في مطلع هذا الأسبوع بالتصويت تصفية القريشوريم - اقرا عنها فكان آخر من هذا العدد - ضد موافقة الحكومة أو يصوت بهذا الشكل أو ذاك نواب آخرون من كتل الائتلاف . ويرجع هذا إلى اختلاف تصورات أعضاء كتلة «داني» و«الحزب الديمقراطي» في مختلف القضايا السياسية الحكومية كما شرحها منظم بيغن يوم الاثنين الأسبق (٢٧-٢٨-١٩٧٨) ، وصوت

أحدهم ، وزير القضاء شوليت نير ، بشكل نظائري ومن مكانه في مقاعد الحكومة ضد مشروع القانون الذي قدمه وزير الأمن حول إعفاء المقاتلات اللواتي يصرعن باليمن منتحبات بسن الخدمة الإلزامية في الجيش . وقبل ذلك بعوالي الشهرين قامت

قرار جاتر ضد رئيس مجلس الطبية ٢٠٠٠ ليرة غرامة وسجن مع وقف التنفيذ

الطبية - لراسلنا - أصدرت محكمة الصلح في كافر سابا قرارا جاترا ضد رئيس المجلس الطبي في الطبقة ، الرقيب عبد الصمد أبو عيطه ، يوم الثلاثاء الماضي بدفع غرامة فيتمتة ١٠٠٠ ليرة والسجن أربعة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات ، وذلك بتهمة عدم اجتماع شعب «بسدون» تعريض «شبه الذكرى الأولى ليووم

وفاة شاب من كوكب أبو الهيجا
كوكب - شعب أهالي كوكب أبو الهيجا والقرى المجاورة في نهاية الأسبوع الماضي جثمان الشهيد رجاء أحمد أبو الهيجا الذي وافته المنية يوم الجمعة الماضي على أثر مرض عضال أودى بحياته من عمر يناهز الأربعين عاما .

شكر على تماز
أرملة المرحوم وأولاده وشقيقه ومموم آل سعد وأقرباءهم وأنصارهم يتقدمون بجزيل الشكر والافتخار لجميع السنين شاركهم المصاب بوفاته عزيمهم المرحوم : ميشيل سعد (أبو أحوار)

سواء كان ذلك بالاشتراك في كوكب الجنازة أو بإرسال الأكفائيل ورفقات التزيينة أو العطور إلى بيت الصزاء - سالتين الأولى أن يعلم أرحمهم وأن لا يبرهم مكروها بمسوز .

قداس وجناز الأبريين
يوسف وطفوني حايين وعائلاتهم وأهباؤهم يحضرون قداس وجناز الأبريين راحة نفس المرحومة

عفيفه شمندى حايين
وفلك يوم السبت الموافق ١٩٧٨/٤/٨ الساعة الخامسة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك - شارع من دور - جفا

التي تقية يدعون جميع الأهل والأقارب والأصدقاء مشاركتهم بحضور القداس وإعطاء هذا الإعلان بملئة دعوة خلسة لكل منهم . لا أراكم الله مكروها بعزيم

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - فرع أم الفحم
لناسبة ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة الرفيق : أحمد محمد نصر الله

يدعو إلى اجتماع عام لاجل ذكرى التقيد يوم غد السبت ١٩٧٨/٤/٨ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في نادي الحزب الشيوعي (حي المدان) وإلى المسيرة الفلكية الساعة ١١:٠٠ صباحا .

الكتيبة «الحيادية» في «داني» بالصف على أحد نوابها ، على زوريج ، بالانتماء إلى صوت ضد زلزاله وإلى جانب ممثل الحكومة في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية من أجل الاستمرار في الاستيطان .

وهنا تشير الإشارة إلى أن قادة «داني» لم يتطروا في بداية عهدهم في الائتلاف على الوتوف بجزء من مواقف الحكومة . ولا تزال فكرة كيف هدد عدد من نواب «داني» في حينه بالانتماء من القسلة احتجاجا على

تخاذل الكتلة أمام الحكومة وعدم جرأتها على استخدام حقها النقض عليه في انقضائ الائتلاف ، والتصويت العر في تصفية الدين والاستيطان ، والانتعاج في التصويت في القضايا السياسية . وهكذا .. مع مرور الوقت ووضوح أزمة الائتلاف وانكشف ضعف الحكومة .. أخذ نواب «داني» يستخدمون حقهم بجزء . وقد أثار هذا الوضع حتى نواب «اليمين» و«الحزب الديمقراطي» «داني» واخذوا يتشرون الاشتات حولها .

● رئيس الدولة
كان الخلاف في كل الائتلاف الحاكم على المرشح لتصب رئاسة الدولة يوردي بالائتلاف .. لولا لنق رئيس الحكومة نفسه وأوصى بمرشحه بسبقا شيعا أن يصب من الحركة . بعد أن رشع وزير المالية سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

الدعوة لتغيير الحكومة
في هذا الجو لا بد من إلقاء نظرة جديرة على دعوة وزير الأمن الإسرائيلي غير غيلسمان لاقامة حكومة تكتل تومي أو «حكومة سلام قومية» حسب تعبيره .

تقدم جات هذه الدعوة في خضم تنامي أزمة الحكومة السياسية واليهبة الشعبية ضدها والظلال مع حكم الولايات المتحدة . وجعلت على لسان غير غيلسمان بلفاظ الذي ينتهج بشيعة خلسة في أروقة الحكم في القاهرة والولايات المتحدة والذي يحاول أن يبدو كرجل «سلام» حتى و «حماية» بين صفوف الحكومة ، فهو يمثل دائما هؤلاء من نجاح الحادثات مع حمر وكان قد أعلن في واشنطن - ولهذا أهمية خاصة - أنه يمارس في أقالمة مستوطنت جديدة في المناطق المحتلة الآن .

ومن جهة أخرى يراقب قادة حزب «التجمع» هذه الأمور بمناسة . ويسمون من طرفهم إلى استغلال هذا الوضع والاتجاه في التكتل (بعض أعضاء

حزب وتعلم ومعلم أعضاء «الحرار المستقلين») ولدى التجمع وبعض أعضاء «داني» وتسم كير

من المتدينين .. هو أقالمة حكومة لبرالية تكون مستعدة لقبول مشروع «الحل» الأمريكي بدون تعديل

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

● رئيس الدولة
تعد أصح المعلنون أن سياسة الحكومة معادية لهم طبقا .. وانها حكومة أصحاب رؤوس الأموال التي لا تتورع من استخدام الجيش وحرس الحدود والشرطة قمع المظاهرات والمظاهرات وتهدد الضالفة سمحسا الجديدة وانتمت في دم الاستجابة لطايفهم .

اجوبة واقعية لبنان

ان الثار العموي
من النساء والرجال والأطفال
والذي يصل من مواطنين
بمئات الآلاف لاجئين
شيء لم يستطع حتى الشيطان
بظلمته وجبروته أن يظف

لا ان الشعب العربي الفلسطيني
ليس فرعا حديدا
لبنك إسرائيل

الحكم الذاتي للفلسطينيين
أشبه برشاش
مصوب إلى الفلر
في الصلار

الكلمة التي كانت تستحي بها صحيفة
(«الأنباء») أصبحت تحكيها

حيفا - وأخيرا حلت صحيفة «الأنباء» التناقض الشكلي بين الشكل والمضمون فيما كتبه . فمع أنها كانت «أيلة» عرما ، ونحت اسمها الجديد والقديم على السواء ، بوقا أمينا للسياسة الرسمية إلا أنها كانت تعرض على وضع السم في الدسم أو كما قلل الشاعر :
تملك من طرف اللسان حلوة ، وترفع منك كما يرفع الخلب
حتى جاء عهد «التكتل» الجديد . واضطر رئيس التحرير القديم السيد يعقوب خزيمة إلى الاستقالة وجي برئيس تحرير جديد من رجال السلطة الجديدة الأبناء هو فايد أجريون . لا نقول أن الصحيفة غيرت خطا ولكنها ، تحت الإدارة الجديدة ، لم تعد ترى موجيا للذوالوران والصلح على الصلح ولا ضرورة إرعاة مشاعر فرأها العرب إلى حد ما كما كانت تعمل في السابق . نوات ، كتبت صحت البلاط ، نعت الفلسطينيين بالفرحين بعد أن كانت تسميهم برجال التملات في السابق . وحسب ما جاء في «حل هشمار» من يوم الثلاثاء فإن خلافا شكيلا وقع بين طامع الحزبين القديم ، وخصوصا أولئك من القدس العربية واللغة العربية المحتلة وبين رئيس التحرير الجديد الذي يريد أن يمسك بالأمور بيد من حديد ، وأن يفسح التنازل على الحروف في عابره بما قد يكون دلف لقل القراء العرب . وأصر على تسمية رجلا التملات الفلسطينية بالفرحين .. وقد أورد في ذلك الدكتور موشه شارون ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الذي حضر اجتماع هيئة التحرير . ويقول مراسل «حل هشمار» أن السياسة الجديدة ارتت تأتار : سينا على توزيع الصحيفة هيد بنسبة كبيرة . وأن التوزيع العالي لا يزيد على ثلاثة آلاف نسخة في اليوم لا يعلم إلا الله كم يساع منها وتم بكد .

لا نقول أن رئيس التحرير القديم كان أدهي واشطر ، بل أن الشعب اليوم أصبح أومي ولم يعد التحايل والمسطرة الكلامية تنل على أحد فإلي لا يرى من التحرير متى .

ممثلو الجبهة في الهستدروت :
لكن الهستدروت نصيرا للعمال
لا لأصحاب العمل والحكومة

بالغة مجالس عمال متخفية في القرى العربية ونفذت بسياسة التمييز التي لا تزال الهستدروت تنهجها أزاء المواطنين العرب وخصوصا في القرى العربية حيث يهرمون من حق التصويت في الانتخابات . ويقول مراسل «حل هشمار» أن هذه السياسة هي التي تزعج في الوقت الذي تتعرض فيه أراضيهم للسلب والصادرة .

وأصرت تمار غوجانيسكي على أن يكون صندوق الإضراب في خدمة كاخ العمال ، لا العكس كما حدث في إضراب البطرة الذي هو الآن في شهره الثالث دون أن تدم الهستدروت السابعة ودون أن تفتح هذا الصندوق الذي انتهى لهذا الغرض بالذات . وانتهى تمار غوجانيسكي تقصيا بالطالبة بتلقي ميزانية دائسرا النشاط الخارجي لانها لا تريد من كونها مساعدة لسياسة الحكومة الخارجية التي تعزل إسرائيل في الطبقة الدولية ، وأبدت عيها لظلم ميشال الذي دم فيه سياسة الحكومة بحماسة وانها حرق المزيد من التمييز الفلسطينية وتتميز القرى اللبنانية وقلل النساء والأطفال يلب الامن والسلام لاسرائيل ..

بنيمان غونين :
ضد اتفاقية الأجور
والتي الرقيق بنيمان غونين عضو اللجنة التنفيذية لهستدروت كمة شرح فيها موقف كتلة الجبهة من اتفاقية الأجور بين الهستدروت وأصحاب العمل وعلى هذه الاتفاقية التي وصفها أحد ممثلي المزارع بأنها كسب أصحاب العمل ولكته صوت من أجلها .

وأشار غونين إلى ما سبق وقاله سكرن الهستدروت العام يوم رفض التوقيع على اتفاقيات لستين وررع في ظروف التضخم الرهيب هذا . وقال أنه حتى سنة واحدة في زمن طوبس بهذا الضوضاء ، وأوجه أن جمهورا كبيرا من العمال لا يعمل على أكثر

تهنئة
إلى الحامين
محمد ماضي
ومحمد ناعلة
بنسابة افتتاح مكتبها الجديد قرب سينما «ستان» - طرابلس بمرارة
مكتب لأمين

تهنئة
إلى الصديق رجا حسن مرعي وزوجته بالولادة الجديدة . وإلى الرفيق محمود مرعي وزوجته بالولادة الجديدة فعية . أعضاء الحزب والشيبة الشيوية - المنهد

إلى صفيقنا العزيز اليسبي عيدة بالولادة الجديد جمال . وإلى الرفيق العزيز يديها بالولادة الفكر مبريسن . أعضاء الحزب والشيبة الشيوية - البنية

الفتاوى
لقد تمت هذه الفتاوى على مراحل مختلفة إلى أعضاء مركز الحكومة والائتلاف الحاكم في البلاد وإلى نشوب أزمة تقة بينه وبين المتدينين . فسألت تقة عارمة على السياسة الحكومية في مختلف المجالات . ولم تبين هبة التقة في صدور الجاهل بل انطلقت في مظاهرات وإضرابات عديدة شارك فيها عشرات الآلاف من العمال وأرضت شمعات واضحة : «بيغن إلى البيت» .

وقد تجلت هذه التشنجات في :
● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية

● كركة الإضرابات والمظاهرات والتضاللات القليلة التي لم تنصر على المحالبة بزيادة الأجور بل نعتت ذلك إلى المحالبة بالحرمان التفاضلية



قفتنا في نظر المستشارة مهنة مستخيلة!

صوت الاحتجاج الذي دوى في الجليل والمثلث والنقب، في الذكرى الثانية ليوم الأرض، ملئت أصداءه بشدة أذان المؤسسة الحاكمة في إسرائيل وأحزابها. وتضاربت ردود الفعل الرسمية وشبه الرسمية. ولكن جميعها لم تستطع أن تجاهل أن للعرب في إسرائيل قضية محروقة. ففتحت عنوان «المطلوب أملاة النظر في العلاقات الإسرائيلية - العربية» كتب المستشرق «زي إلى بيلغ» مقالا في «يديعوت احرونوت» (١٧-٢٧-٧٨) اعترف فيه بأن العرب لم يستطعوا ممارسة حقوقهم على قدم المساواة مع اليهود في إسرائيل. والمثل في مجله اجابى ولكنه تجنب بحث القضية الاساسية، قضية الأرض. أما مستشار رئيس الحكومة الاسبق للشؤون العربية، عضو الكنيست طوليادانو (حركة «داش») فقد اعترف بأن الحكومات السابقة لم تف بالتزاماتها تجاه العرب في إسرائيل وكذلك حكومة «اليكود» الحالية.

وفي حديث من تلفزيون إسرائيل، الجمعة ٢٣-٢٤، اقترح عضو الكنيست في «اليكود» ليهون لين، انصر الطول، ألا وهو انتاج القيمة المضافة تجاه العرب في إسرائيل ليجع الطرف، واستبقى ما ذكره طليحا، خطر حرب أهلية في إسرائيل بين العرب واليهود!

غير أن المستشار الجديد للشؤون العربية، في مكتب رئيس الحكومة، الدكتور موشيه شارون، مع خلافات الكمال مع آرائه، دحض نظريات ليهون لين. ففي مقابلة صحفية مع جريدة «جرولم بوست»، تحت عنوان «الطرفية وعلاجها»، يعترف الدكتور شارون بأنه لا حزب، ولكن يميل إلى تأييد سياسة «اليكود» في الشؤون الخارجية، وغنى عن التأكيد أن سياسة «اليكود» الخارجية تقوم على التفكير لحق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رفض الاستحباب من المناطق المحتلة، وعلى مواصلة الاستيطان الكولونيالى، وعلى الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي واقطار المعسكر الاشتراكي الأخرى. ويحكم الطبيعة فإن هذه السياسة الخارجية، تنعكس أيضا في سياسة «اليكود» الداخلية، ضد الطبقة العاملة، وضد «العدو من الداخل»، أي المواطن العربي الإسرائيلي.

ويستدرك الدكتور شارون، في حديثه الصحفي، فيقول أنه ينطلق في معالجته للشؤون العربية في إسرائيل ليس من منطق سياسي، بل من منطقيات مستشرق في فهم الإنسان العربي وتقاليدته وحضارته ومذهبه ومستقبله. ومن هذا المنطلق يقوم الدكتور شارون بتخطيط مساهمته في «الطرفية» عند العرب في إسرائيل، متخذاً من «بناء البلد» وبعض الطلاب العرب نموذجاً لهذه الطرفية، ولكنه أحيانا لا يكون دقيقاً في عملياته.

فلقد زعم الدكتور شارون أن اتحاد الطلاب العرب في إسرائيل نادى «بحق تقرير المصير للفلسطينيين في اقتسام من الجليل والمثلث الصغرى»!

وهذا الزعم، وليعزنا الدكتور شارون، هو عار عن الصحة. ولم يصدر أي نداء من هذا القبيل عن اتحاد الطلاب العرب في إسرائيل الذي يدرك أدراكاً تاماً ما هي الخيارات المطروحة لحل قضية فلسطين ولذا لم يرغع الاتحاد مثل الشعار الذي يزعمه الدكتور شارون. وجاء في الحديث المذكور أن الدكتور شارون هو أول من أدرك «الطرفية» عند العرب في إسرائيل. وهذه الطرفية في نظره مصورها، على الرغم من تحسن أوضاع العرب الاقتصادية إلى درجة كبيرة، هي أن «الجيل الجديد لا يضع حداً فاصلاً بين الارتباط الثقافي المفهوم مع العالم العربي المجاور وبين التجانس السياسي الخطر معه»!

والبل السائد بين الجيل الجديد، كما يراه الدكتور شارون هو «التفجس مع الاستراتيجية العربية المعادية لإسرائيل بربطها، وخصوصاً مع أطرافها الراديكالية». بكتابات أخرى مع خط جورج جيش (رئيس «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»).

وهذا في نظرنا هو تقدير غير صحيح. ولا ينطبق على الاطية القومية العربية في إسرائيل. أن كون العرب في إسرائيل جزء من الشعب العربي الفلسطيني، ليس طرفية. كما أن الحقيقة أن للعرب في إسرائيل حقوقاً قوية أيضاً ليس طرفية. وطبيعي أن يكون العرب في إسرائيل من أشد المطالبين بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرضه، التي يجب أن تضمب منها إسرائيل، وكذلك من أشد الداعمين عن حقه في البقاء على أرضه وفي وطنه.

ولهذا نرى الدكتور شارون، بوصفه مستشاراً، قد غابت عن ذهنه مسألة ارتباط الإنسان العربي بالأرض، كما تجاهل تماماً سياسة نهيم الأرض، التي هي أشجع صور سياسة الاضطهاد القومي.

لقد توصل الدكتور شارون إلى بعض الحقيقة حين اعترف بأن «الطرفية» التي يتحدث عنها هي ليست أكثر من «مزاج» و «ليست خزمة مرسومة». ونفى ما زعمه ليهون لين، بأن هذا السخط الشعبي على سياسة حكومات إسرائيل، سيؤدي يوماً ما إلى انتفاضة مسلحة. والحقيقة الكليّة هي أن العرب في إسرائيل يرفضون سياسة حكومات إسرائيل تجاههم. ويرفضون استراتيجية إسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني ويشتركهم في هذا الرفض، أو سلباً بهودية ديمقراطية لا يستهان بها في إسرائيل، وكذلك الأكثرية الساحقة من شعوب العالم.

أن محاولة العرب في إسرائيل لسياسة الاضطهاد والتجزير وخصوصاً سلب الأرض، التي اشتدت إلام نتائجها السياسية الخطرة التي ينتهجها «اليكود»، هي التي أوصلت الدكتور شارون إلى نتائج خاطئة.

ناشدنا بمحاولة العرب لسياسة الحكومة، هي ليست «طرفية». فالطرفية الخطرة هي في سياسة الحكم تجاه العرب. لماذا كان ينظر السيد شارون من رد فعل لهذه السياسة سوى تجرير عنائيد الغضب.

لا شك أن الدكتور شارون صاحب ثقافة عربية واسعة. وقد علمته ثقافته أن «العربي» لا يتفاد بسهولة نحو الطرف. فالتاريخ قد علمه الحكمة والاعتدال. والتنافس العربية تعتبر المؤسسة أداة هامة وتحو بالأساس إلى المحافظة على الأمر الواقع.

إذا كان هذا التقدير يعنى شيئاً فإنه يعنى أولاً وقبل كل

من وحي المرأة الإسرائيلية الأمازونية!

الاسرائيلية التي تقوم على المعادلة البسيطة وهي تجمع بين القوة الأمازونية والجنسية التي لا تقاوم. وتذكر أن هذه المعادلة التي ظهرت في فيلمي «اكسودوس» و «يوديت» .. وتجد عادة بطول النساء اللواتي يسكنن سلوك الرجال في ميدان المعركة، ويتحولن إلى نساء حقيقيات بارق الخشاعر حين يدعوهن داعي الجنس والحب.

وتكتب أن هؤلاء الكتاب يستخدمون مكنات الجمع بين ممارسة الحب والقتال إلى إبعاد الحدود ويشحنون كل هذا الانحراف الجنسي.

وتذكر أن أحد هذه الكتب (لا نذكر الاسم) يصف حفنة من النساء الاسرائيليات، بصور عارية وانداء مترججة يطحنن رتلان من المجنزرات إبان حرب سيناء (١٩٥٦)، وخلال ذلك يصور الكتاب ممارسات السحاق والانغصاب ليفضي على القتال حيوية.

في كتاب ثان يصور الكتاب بطلانه وقد وصلت إلى أوج اللذة الجنسية وهي تنفذ بيدها إلى داخل فمها وتاخض قبلة بوية من تحت ثديها الاسرى وتقتل بها على عش عربي من المدافع السريعة الطلقات فتندره.

وفي كتاب ثالث يصور كتاب آخر امرأة اسرائيلية تراسي منظمة مخابرات في أشد المواقع خلية في أفريقيا الشمالية تظهر صلبة جبارة تعان أن جها الوحيد هو إسرائيل. ولكنها تسهر عن قهرتها على ممارسة الحب في لحظة بدء الهجوم فيكتشف ذلك بطلها.

وتلاحظ الكاتبة أن هذه الكتب التجارية رائجة لأنها تصيب وتقرأ في الرجال. وتكتب: «هذه هي امرأة حرب، امرأة بكل معنى الكلمة». هذه هي الأمازونية بكتين كابلين، المرأة المثالية التي تقضى على كل من يعترض طريقها، أنها طول محيط التل. وجمالها يبدو وكأنه بطاقات بريدية مصورة.

ويمكن، في غير هذه الأيام، أن تكون مكاناً مثالياً للهو أو لقضاء عطلة اسبوع. «أطنان من المتفجرات كانت تظهر في تلك الليلة على المدينة». وكانت القابل الحرة ترسم صوراً خلية مخفية في سماء الليلية الدامسة.

«فجأة صمتت المدافع. وتقدمت، في المرحلة الأخيرة من تقدمها، وحدات النساء التي كانت تسير في اتجاه المدينة منذ أكثر من ثلاث ساعات وسط السكون الذي هو أشبه بالوت. وقبل أن تصل إلى حدود المدينة بعدة مئات الأمتار توقفت ثانية. وهذه المرة لكي تسمح لتشكيلات بعد أخرى من الطائرات بأن تتم ضربها الخراب بالقبائل وبين ثغى ما لم تم المدفعية بانتهاء.

«واستند في ذهني وأنا واقف هناك، مع جنود آخرين مشوهين، أشاهد أميدة الشران واستمع إلى لهجات الفزع، كيف أن تلك الكمية الهائلة من المتفجرات تطلق على مدينة يفترض أنه لا يوجد فيها أكثر من ١٠٠ راهلي. «فجأة بعلمة خضائية بسيطة. لقد اطمرت المدينة بحوالي عشر قنابل مدفعية من عيار ١٥٥ ملم مقابل كل راهلي. هذا بالإضافة إلى ٢٠ قنابل وتيف من المتفجرات التي اسقطها سلاح الطيران.

«لم تزل الخيام الحادث الوحيد. فهذا جرى بالنسبة لمتشرات المدن والقرى. «كلها هوجبت في وقت واحد. كلها ضربت بطان من المواد شديدة الانفجار. وكلها استولى عليها النساء الذين تدعمهن التنبيلات.

«لقد سرت إلى الخيام في طليعة عربات جيش الدفاع الاسرائيلي. احتجنا إلى أكثر من سبع ساعات حتى نطعم رحلة الثلاث كيلومترات فوق طريق مليئة بالانغام. كنت قد رايت الباص المحترق على الطريق الساحلي بالقرب من تسيل ايب. وكانت رائحة لحم الضحايا المحترق لا تزال قوية فسي اتنى. وارتدت رائحة الانفجار الاسرائيلي القوي. ومع ذلك لم أكن مهتماً لما رايت في الخيام.

«ولا بناء واحد بقي قائماً. المدينة كلها أصبحت ركاباً. وأساو من كل ذلك أنه بالكاد يوجد راهليون يبنون أو تسرى. فجميعهم كل هؤلاء كان أقل من عشرة. لقد انسلا ناركين مواقعهم والقليل من معداتهم، ومخلفين مدينة شبه مهجورة لكي تحمل وطاة الانفجار الاسرائيلي القوي.

«لماذا أنا أروي قصة الخيام؟ لأنها ذات علاقة بأخر عمل اسرائيلي في لبنان - عمل موجه ضد ألف من مجموع ٢٢ ألفاً من راهليين «فتح» المعروف بزمع موجودون في البلاد. ذلك العمل الذي أدى حتى بموجب أكثر التقديرات سخاء إلى ما لا يزيد عن ٢٠٠ قتيل و ٢٠ أسيراً. صحيح أن الراهليين في الجنوب تهربت قواعدهم وخسروا مواقعهم الاساسية وتحطبت قوتهم القتالية ضد المسيحيين في الجنوب. ولكن هل ينف؟ وهل هذه هي الطريقة المثلى للوصول إلى الهدف؟

«كانت العملية اكبر عملية قامت بها إسرائيل ضد حصون الازهاب. وكانت النتيجة بعيدة الاثر بالنسبة للسكان المحليين، وربما كذلك بالنسبة لإسرائيل. «أن قصة الخيام هي الصيغة الدلالية لحقيقة مزججة: وهي أن الجيش الاسرائيلي الذي اشتهر مرة بقوة داود قام بدور جوليت الضف الجبار. فقد راح يضرب بكل قوته الأماكن التي كان الراهليون قد فروا منها».

صدر مؤخرًا باللغة الإنكليزية، وسيصدر قريباً بالعربية كتاب بعنوان «النساء الاسرائيليات - الحقيقة وراء الأساطير»، من تأليف الكاتبة والصحفية ليزلي هارلوتون التي تعيش في إسرائيل منذ عام ١٩٦٦. ودرست علم النفس في أكاديمية الفنون «بستليل» في القدس.

تعالج الكاتبة موضوعها من منطلقات نفسية ولهذا ترى الصهيونية بنظر جنسي. وكانت عودة الحبيب السي حبيبة أو الابن لأمه .. أي اليهودي إلى أرضه .. وستفتح أن هذا التوجه جعل الرجل سائفة .. ودفع المرأة السي وراء ..

طبعاً ليس هذا هو موضوعنا .. فرأينا في الصهيونية معروف ورأينا في علم النفس الذي يتجاهل العوامل الاقتصادية والصراعات الطبقة معروف أيضاً .. ولو كان هذا كل ما في الكتاب لما تعرضنا إليه بكثير أو قليل.

جئنا إلى هذا الكتاب فنجد الكاتبة لزاعم مساواة المرأة في إسرائيل وسخريتها من هذا الادب الرخيص الذي ينتج لجرد كسب المال ويصور المرأة الاسرائيلية وكأنها بطلة «أمازونية» (١).

وتقدم مثلاً على الادب التجاري، الذي يهدف إلى مجرد الربح، كتاب هيربرت روسكول: «الكليسون الأول واليهود المبرهنين» (٢) كتبت: «(يصور الخفاف الذي يضم الكتاب شابة تحل بندقية «عوزي» السريعة الطلقات. ويبدو أنها تترس بوقفاً في الصحراء .. ويخلق روسكول من ظاهرة موهقة ومحدودة - وهي زيادة الولاد المختارة في الكيبوتس ... نوجدنا قوماً جيدين ودائماً».

وبعد أن نقرأ أن وصف روسكول للنساء من «اليهود العبريين» «متة قصصية رخيصة» تصف بعض القصص

«لولا المساعدة الكبيرة التي تلقاها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من المدفعية والقوات المدرعة وسلاح الطيران لقلل مئة جندي اسرائيلي آخر في عملية جنوب لبنان».

هكذا صرح رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، مردخاي غور، بشكل ساذج، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «جرولم بوست» في نهاية الاسبوع الماضي.

لقد أدلى غور بهذا التصريح لكي يبرر، أمام الراي العام المحلي والعالمي، الحرائم الوحشية التي ارتكبتها «جيش الدفاع الاسرائيلي» بحق المدنيين في جنوب لبنان.

ففي «عملية جنوب لبنان» التي أطلق عليها اسم «الحرب الصغرى» أو «أكبر عملية قام بها الجيش الاسرائيلي ضد المخربين» (تعاونت) القوات البرية والبحرية والجوية على ضرب معسكرات اللاجئين الفلسطينيين والاماكن الآمنة للمواطنين الفلسطينيين والقنابل والصواريخ بشكل يسبق له مثيل إلا في الحرب الفلسطينية. عشرات المدن والقرى تحولت إلى اقراض. مئات آلاف المواطنين خرجوا إلى العراء هائمين على وجوههم وكفهم في يوم الحشر، ولا أحد يعرف حتى الآن عدد القتلى من المدنيين الباطل لأن معظمهم - «أودعهم» القوات الاسرائيلية باطن الأرض، حتى ليكاد ينطق في جنوب لبنان اليوم قول أبي الملاء المصري:

خفف الوطء يا ابن آدم الأرض إلا من هذه الاصمدا! كل ذلك - كما قال مردخاي غور - حتى «يتم انتقاد اكبر عدد ممكن من أرواح الاسرائيليين» وفي الوقت نفسه تحقيق الاهداف السياسية التي تم وضعها!

والحقيقة هي أن «عملية جنوب لبنان» كانت عملية ابادلة للجنس البشري يستحق عليها الضلال غور «أعني وسام» من أوسمة «الشرف» الذي يقيف به أعداء للشعوب! وكانت «خير» ما يختم به جنرال حياته العسكرية!

ولنترك مراسل صحيفة «جرولم بوست» العسكري «هرش جودمان» نفسه يقدم لنا صورة عن «عملية جنوب لبنان» («جرولم بوست» ٢٤-٢٥-٧٨).

يقول جودمان: «كانت الساعة الواحدة وأربعين دقيقة من صباح يوم الاربعاء ١٥ آذار عندما انطلقت أول دفعة من قنابل المدفعية على بعض عشرات من المدن والقرى في جنوب لبنان. كانت أهداها مدينة الخيام. في يوم من الأيام كانت هذه المدينة مزدهرة، وكانت تقع عند سفح جبل الشيخ وسكنها ١٥ ألف نسمة. أما اليوم فقد تحولت إلى اقراض. ولم يبق فيها سوى أقل من عشرة من السكان الذين أطروا اليها - ومعظمهم فوق سن السبعين - وانتفضش عن الطعام بين الانقراض ...

«وبيزج من الخوف والفزع راقت مئات من طلقات المدفعية وهي تصيب على التل (الذي تقع عليه المدينة) بعدما كانت قد شاهدت الدخنة من خلال منظر قوي، وأعجت بسحر سقوطها الحبراء وأينيتها الحجرية. أنها بنيت على

شيء أن العربي محب للسلام بطبعه وينتظر من المؤسسة أن تضمن له حقوقه.

يقول الدكتور شارون أن «المتجمع العربي يقتت الفراغ. وأنه شديد الحاجة إلى إطار واضح ومحدد المعالم. وأخشي أننا يافتكارنا الغربية لم نهم دائماً تماماً الوظيفة التي تؤديها الحكومة أزاء هذه الثقافة وهذا المجتمع».

الواقع أن أشد نواصس المغلية الغربية، وخصوصاً حركة الاستيطان الصهيونية الجائرة، أنها لا تترك مدى ارتباط العربي بأرضه. وهذا من أسوأ أخطائها التاريخية. فإذا أرادت إسرائيل أن تجد لها مكاناً في هذا الشرق، فعلى قادتها أن يتخلوا عن النظرة الكولونيالية للشعوب الشرق العربي، لتكتسب السلام والاستقرار.

وما لم تتغير هذه النظرة، فإن جميع الحلول، التي تأتي بها حكومات إسرائيل، ولو وضعها أبرع المستشرقين، تبقى حلاًوا استعمارية، من شأنها تعمييق التفاتقش الاسرائيلي - العربي.

فالدكتور شارون إذ يتجاهل تماماً قضية الأرض - يرى أن حل قضية عرب إسرائيل تقتضد على توفير المزيد من الوظائف للخريجين، وتحويل التعليم نحو التعليم المهني، لاضعاف الروح القومية لدى العرب في إسرائيل.

وبناء على الاحصائيات التي يوردها الدكتور شارون فإن ١٢ ألف طالب عربي يتخرجون كل عام من الثانويات وأن معظمهم يدرس في الفروع الأدبية، التي تزيد من خطر الاستلاب (١).

ومن هذه الاحصائيات أن ١٢ ألفاً فقط من الثانويين العرب يتعلمون في مدارس مهنية ويقترح زيادة هذه النسبة لتعادل نسبة الطلاب اليهود في المدارس المهنية والتي تساوي ٥٥ ألفاً من الثانويين اليهود.

البقية على سبعة ع -

صليبا خفيس

تتم تصورات جميع الرجال وتسخرهم، أنها اسطسورة الاستثناء الكلية (الجرولم ماجزين) ٢١-٢٨-٧٨. قلنا جئنا إلى هذا الكتاب تصوير المرأة الاسرائيلية وكأنها بطلة أمازونية ..

وتعاطفنا مع الكاتبة لأنها تعضب على تصوير المرأة وكأنها ملهة هزيلة وأداة جنسية تتحول إلى موضوع كاريكاتيري.

ولكن ليس هذا كل ما في الامر. فلماذا لم نطعن اليه المؤلفه هو دوافع تصوير المرأة الاسرائيلية على هذا الوجه .. وأهم هذه الدوافع ترويض روح الاستعلاء القومي .. الذي صورته بطق الكاتبة يعطيل ديان (ابنة وزير الحربية السابق ووزير الخارجية الحالي موشى ديان) في كتابها: «من خلف».

في ذلك الكتاب رسمت يعطيل ديان صورة رهيبه للتخفيف القومي المتعصب والاستعلاء السيلراطي الخطي الذي يتعرض له الأطفال.

ولا يقتصر هذا التصوير «الامازوني» على المرأة .. فكتب الأطفال باللغة العبرية تحتوي على قصص شيع فيها هذه الروح بما يتفق مع نسبة الاختلال ونخيلهم. ويخبرون يعرفون الطفل الخارق ذاتي دين الذي يقضى على الوحدات العسكرية المصرية والعربية ويمزقها ثم يزيق!! ويضاف إلى هذا القصص الفيزية التي صدرت بعد حرب سيناء (١٩٥٦) وجزيران (١٩٦٧) وكلها تفتدح بطولات الجنود الاسرائيليين وجبن الضود العرب ونذالتهم!! ومن الواضح أن هذا جزء من عملية غسل الدماغ العنصرية التي تقوم بها القيادة الصهيونية انطلاقاً من ايدولوجيتها القومية المتعصبة.

وفي هذا كل الخطر على مستقبل العلاقات بين الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية.

١ - نرى الأساطير بطولات النساء الامازونيات ولهذا دخل الاصطلاح امرأة ذات قوة خارقة.

٢ - اليهود العبريين مواليد البلاد.

(ابن خلدون)

هذه هي صورة مصغرة عن «عملية جنوب لبنان» التي رسمها صحفي اسرائيلي. وقد كتب هذا الصحفي يقول: «لا يزال يوجد في لبنان أكثر من ٢١ ألفاً ممن يسعون بالراهبين. هؤلاء سوف يستعيدون الاعادة التي فقدها من العراق وليبيا وسوريا والعربية السعودية والصين والاتحاد السوفيتي خلال وقت أقصر مما يتطلبه انسحاب إسرائيل».

«بسبب الضربة الانتقامية ضد الراهبين التي استهدفت تدمير قوتهم العسكرية استولت إسرائيل على قطعة من بلاد لم تكن أبداً في حالة حرب معها. (لوما يدعو إلى العسكرية أنه في السنتين الماضيتين - ما عدا بعض الحوادث الاستثنائية - كانت الحدود الشمالية التي دفعت بها الحكومة ١٥ كيلومترا إلى وراء هائلة. لم يكن هناك تسلسل من خلال السياج الالكتروني المحكم. ولم تعرض الخطرة لا كريات شموه ولا أية أهداف أخرى كثيراً لقنابل الراهبين وصواريخهم.

«أن الراهبين الذين قتلوا ٢٢ مديناً اسرائيلياً يوم السبت ١١ آذار جاوا من البحر. أنهم لم يجرؤوا من جنوب لبنان. ويمكن أن يكونوا قد تدبروا في أي مكان آخر في البلاد. أنهم بالتأكيد لم يعتمدوا على أهمية الخيـام الاسرائيلية».

«والمأساة في كل الوضع هي أنه إذا قرر غدا ثلاثية عشر عضواً من «فتح» القيام بهمة أخرى مثل تلك التي شاهدناها في ١١ آذار، فلا يزال بإمكانهم على الأغلب أن يقوموا بها.

«ربما حان الوقت لكي نعيد النظر في كل سياستنا، أو على الأقل التفكير في حلول أخرى غير الانتقام القلطي من النوع الذي يجري في جنوب لبنان».

لقد أعطانا جودمان صورة صادقة حرة ومنحظة عن «عملية جنوب لبنان». ولكنه أخطأ الصواب عندما سمى المقاتلين الفلسطينيين بانهم اراهليون، وعندما تجاهل - وربما عن غير قصد - أن هؤلاء «الراهليين» تصدوا لشجاعة نادرة للفزاة الاسرائيليين المدججين بأحدث أسواع الأسلحة الأمريكية المدمرة. وقاتلوا في كثير من الحالات من بيت إلى بيت. وانتابوا طيلة أيام القتال الثمانية أنهم ليسوا اراهليين وإنما هم أبناء شعب في دفاع عن قضية عالة.

حتى غور نفسه اعترف بأن هؤلاء «الراهليين» قد اصبحوا في الواقع شركاء في أي اتفاق يخن التوصل اليه لاعادة الوضع في جنوب لبنان إلى حالته الطبيعية. كذلك اعترف بأن «عملية جنوب لبنان» لم تحقق أهدافها السياسية.

والآن فإن حكم إسرائيل يواصلون التسمي لتحقيق أهداف «عملية جنوب لبنان» السياسية. ولذلك هم يحاولون التخريب على قرار مجلس الأمن الداعي إلى إعادة الجيش الاسرائيلي من لبنان إلى إسرائيل بشكل عاجل، الأمر الذي من شأنه أن تجر حرب شاملة في الشرق الأوسط.

فمن أجل منع حرب جديدة ومن أجل احتلال السلام العادل والشامل والثابت بين إسرائيل والدول العربية يجب - كما جاء في بيان المكتب السياسي لحزبنا - أحداث تفجير جدي في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو السلام والواقعية السياسية.

على عاشور

وتأنيباً أنه أصبح لزماً على المفاوضات أن تأخذ بالحسبان رقماً جديداً هو ٢٥ أي قرار مجلس الأمن القاضي بالانسحاب لوريا من جنوب لبنان وإرسال قوات طوارئ لمحافظة على وقف إطلاق النار - وهو لا يختلف من حيث «ضرورة الانسحاب فوراً» عن القرار ٢٢٤ الذي مضى على «الغوري» أكثر من عشر سنوات .. وحتى تجد إسرائيل طريقاً «لائقاً» تقاوضه على مصر جنوب لبنان أملت أنها تقوم بأعباءة اللاجئين اللبنانيين بعد غزيرتهم وأصلاح بيوتهم وأبارهم وأنها ستقيم لهم جيشاً من الشيعة والتضاري !!

الا أن كل هذا مجرد أحداث عريضة سجد حلا لها - بالتفكير - ما دامت «المبادرة السلمية» قائمة أو قاعدة، واقفة أو ماضية. صحيح أن السلاتات أوقفت المفاوضات مع إسرائيل «بسبب تمتع المستر بينغ» الذي من الممكن أن يسمى مجرد بينغ بلا «مستر» .. وأنها بدأت ثنائية مثالية .. ولكن الصحيح أيضاً أن إسرائيل «اضطرت» لأن تتفاوض لوحدها من طريق وزير حريبتها، فايتهسان الذي يتفاوض كوسيط لتجديد المفاوضات بين مصر وإسرائيل بهدف الوصول إلى اتفاق حول «مبادئ التفاوض»!

وبما يدعو للتفائل أن المستر الوسيط، فايتهسان كان أول زعيم اسرائيلي يخفق بمجته قلب الرئيس السادات.

وبات من المألوف أن تشر فترة الاحتشام والخفر ويميج استقبال ووداع المستر فايتهسان بالاضحان. ويتحسول «المستر» إلى «عزيزي». لتكون هناك تهيئة جبالية للغة التخاطب والمزج التخاطرية التي تحفظ في اريشيهف التاريخ» الذي ينشغل اليوم بتسجيل نتائج الزيارة التاريخية، ولكي تنتقل حرارة اللقاء والوداع إلى «جسو» المفاوضات فتتفاد نحن!

تسيم أبو خيظ

عزيزي عزيز

ينذ «الزيارة التاريخية» التي زار فيها الرئيس السادات اورشليم - القدس، وخلال الزيارات وودها بين القدس والقاهرة وواشنطن - انقطع شوط طويل من مراحل التفاوض المباشر السري والمعلن. وكلنا انطسوت الأيام والشهور ازدادت أهمية «الزيارة» وأصبحت «تاريخية» أكثر، كالخبرة المعتقة.

في البداية كانت مهمة المفاوضات الثنائية المباشرة هناك ستر الحاجز النفسي. وعندما تمكنت أصبحت المفاوضات ثلاثية إلى أن سقط القناع في جنوب لبنان فأصبحت المفاوضات أحادية.

وخلال هذه المفاوضات تبلورت أمور هامة جدا. منها أن الطرفين اكتشفا أن كلا منهما لا يترك السبب الحقيقي للنزاع بينهما، وأنه ينبغي التفاوض لتحديد ما هي الأمور التي يجب أن تطرح للتفاوض وأن حددت كيف يصاغ، وأن حددت، كيف تصاغ، وأن صيغت، فلها الحق ببلورية البحث. ومن خلال التفاوض للتغلب على هذه الأمور، نشأت أمور جديدة أثارت الاختلاف، مثل تفسير قرار ٢٤٢ وال التعريف للنقطة (ب) في طية المناطق) التي تريد إسرائيل أن تسيطرها حول الضفة الغربية كلها، ثم قضية المستوطنات وكيفية التعامل معها بعد انسحاب العبد و .. القواعد والمطارات التي يستعملها طرف ثالث، هو أمريكا، في سيناء.

وأكثر من كل ذلك فإن احتلال إسرائيل لجنوب لبنان وظهور واقع جديد برهن أولاً: أنه لا حرب، ولا احتلال، ولا حتى قيام الساعة يستطيع أن يزعج أو يزعزع أو يوقسد استمرار المفاوضات «السلمية» بل يعطيها دفعا جديداً.

الزيارة على سبعة ع -

صليبا خفيس

لا يمكن اخراج منظمة التحرير الفلسطينية
من أية معادلة في الشرق الاوسط

مزاعم امريكية
كتب بيجينسكى مستشار الرئيس
الامريكى فى شؤون الامن القومى فى
مقال نشره فى المجلة الامريكية «هورين
بوليتي» «السياسة الامريكية» فى
عام ١٩٧٥ ان على اسرائيل ان
تفاوض مع الفلسطينيين ومن حثها
ان تغادر من ان تتفاوض معهم ولكنه
رجع التفاوض مع منظمة التحرير
الفلسطينية»
وبعد (بيانات السادات) المعروفة

بجيشكي « بحكه الحاسم » على
المنظمة وقال : « باي باي به لـ
او. » (آي وداعا يا منظمة التحرير
الفلسطينية) وبذلك أخرجها من اية

[illegible]

مخططاتهم الرجعية وتنفيذ ترقيات
وانقادات سياسية على اعتبار انها
نسبة لالة الشرايط

وهناك ما يشير الى انهم تصوروا ان هجوم القوات الاسرائيلية الوحشي

مقرها .

رد الشعب الفلسطيني

وتوطيد مكانة المنظمة

رد الشعب الفلسطيني على اندرو يانغ بمظاهرات ضخمة ، في المدن الضفة والقطاع المحتلين ، تصف بسقوط الاحتلال وتندد بالسودان الاسرائيلي على العقوبة الفلسطينية في جنوب لبنان وتعلن عن الولاء لنظمة التحرير الفلسطينية .

واتخذ المراقبون الغربيون على ان الغزوة الاسرائيلية لم تحقق اهدافها العسكرية والسياسية وان المنظمة لم تفرغ يدورها قوة شرق اوسيطية لا يمكن تجاهلها .

واكتب طوني كلينتون في (نيوزويك) الامريكية في مطلع هذا الشهر :
سنباتر الحاقلة السحرية من الهجوم

...

الحماية لبشرة
ولسعت

• بشره طفلك ربي

• تینو کلین بدوت
 مواد مہیجہ
 • صنعت مہیجہ القاری

☆ متوفر بیاکینات
و بحقیقہ کرتون ۳ کر

بدرین

برائے خاص اطفال و خج
نیمہ لکڑی

أضيفي في كائن "بدنيت"
الحس الشطفة الأخيرة .

TINOKLEEN

تینوکلین

حماية بشرة طفلك ولسعت أدمته !



- بشرة طفلك بيضاء وناعمة ،
محافظة عليه دائما فقط باستخدام
تسود تينوكلين * لفسل ثيابك .
- تينوكلين . بدون انزيمات او اي
مواد مهيجات
- صنع خصيصا لحماية بشرة طفلك .

* متوفر بأكثبات عادية
وخصيصة كرتون ٣ كغم . للتوزيع والتزمية





بدرين

سائل خاص لطيف ومجرب
لتنظيف ثيابك الكورية
أضيفي بـ كاش " بدرين " إلى
المسحوق المفضل .



كلين

منتجات كلين هي الأفضل
للتظافر الحقيقية الخاصة

التعاون على شرعية الحزب الشيوعي اعتداء على أسس الحريات الديمقراطية

حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلاحظ، منذ تسلم «اليهود» السلطة بالتحالف مع أكثر الأوساط الإسرائيلية تطرفاً، ازدياد الأصوات المؤيدة بالتحالف مع الحريات الديمقراطية في البلاد ويقع نصالان العاملين ومعاملة الجماهير العربية باليد الحديدية.

وكثرت الحالات التي انتقلت فيها السلطات المسؤولة من مجرد التهديد إلى العمل السافر، أحداث مجد الكروم وممارسات قطعان ذو «التباعد الخضراء» في جنوب البلاد ضد عرب النقب والاعتداء على الطلبة في الكلية وفي جامعتي حيفا والقدس، وقمع مظاهرات البحارة اليهود المضربين وغير ذلك.

وفي كل مرة كانت تحاول السلطة توجيه رأس حربةها إلى القوة اليهودية - العربية الطبيعية والمنظمة - الحزب الشيوعي الإسرائيلي - لما يقوم به هذا الحزب من دور فعال ونشط في تعبئة حقيقة أهداف السياسة الحكومية على الصعيدين، الخارجي والمحلي، وفي التحذير من أخطار استمرار هذه السياسة، وفي الدفاع عن حقوق الأقلية العربية في البلاد والتصدي لكل أشكال الاضطهاد القومي الذي تمارسه السلطات وبصورة أحد وأخطر من السابق، وفي إثارة تضامن العاملين اليهود والعرب والدفاع عن الحريات النقابية والديمقراطية.

ويبدو أن الفشل اللزيم الذي يهدد السياسة الرسمية على الصعيدين، المحلي والخارجي، يدفعها إلى البطش في الداخل وتقليص الحريات الديمقراطية والتحرير الأرض على الحزب الشيوعي الإسرائيلي.

وفي هذا الإطار جاء التهديد باستخدام اليد الحديدية إزاء المواطنين العرب والتحرير على الطلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية وفي المدارس الثانوية. وجاء طلب النائب المحتال، بلاط شارون، إلى الكنيست أن تحظر نشاط الحزب العربي وتبعد مثليه عن الهيئة التشريعية في البلاد. وكان واضحاً أن أوساطاً مقربة من «اليهود» و«غوش إيمونيم» هي التي دفعت هذا النائب إلى التقدم بهذا الطلب الاستثنائي. وهذا الأسلوب عاود النائب اليهودي أنموذجاً لئن أياه الكرة لطلب من لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست بحث نشاط الحزب الشيوعي في الناحية العربية تحت موضوع «الحزب الشيوعي عنصر إثارة وتحريض».

ان تهديدات أنموذجاً لئن الاستثنائية في الماضي لم تخفها، كما لم تخف أحداً، وإن يخفنا تهديده الجديد. لكن مجرد طرح القضية بهذا الشكل الاستثنائي يجب أن يثير كل من تميز عليه قضية الديمقراطية وحرية التعبير السياسي في البلاد وأن يفتح عينيه على الأخطار التي تدفع الحكومة للبلاد إليها، أن التحريض على الحزب الشيوعي في هذه الأيام لم يات صدفة.

فالتطورات السياسية الأخيرة أثبتت، بكل جلاء، فشل السياسة الرسمية تجاه البلاد أخطار حرب جديدة محتملة وفي تقرب السلام العادل والائتلاف. وأثبتت أن ما يترجعه «التحريض» لا يمكن أن يكون أساساً للتسوية العادلة والدائمة بين إسرائيل والشعوب العربية، وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني. وأكثر ما نخشاه السلطات أن تكشف لهذا الوضع الخطير الشعبية العريضة حقيقة أن البديل الوحيد لهذا الوضع الخطير يمكن أن يرتفع لتسوية أزمة الشرق الأوسط. ومن هنا التحريض المستمر عليه.

ومن الأمور الإيجابية أن يرفض أكثر من أربعين عضواً كنيست وأكثر من مئة عضو من أعضاء اللجنة التنفيذية في المستوطنات هذه الدعوة المشبوهة والمعادية للديمقراطية، ففي غياب التصدي الحازم لهذا الأجراء الفاشل تستطيع المحافل الغالية في الرجعية والعناصر القومية تمرير إجراءات تقضي على النظام البرجوازي. وقد برهنت الأحداث أن الهجوم على حق الشيوعيين في العمل المشروع هو البداية. ويجري وراءه هجوماً على كافة القوى الديمقراطية والمعارضة الأسرى الذي من شأنه أن يوجد التربة لصدور الفاشية.

كلمة الاتحاد - بقية

إلى هاية الممارات الكارنية، أن تنبه إلى ما يجري في المناطق المحتلة. أن مناداتها الجريئة بشعار «السلام الآن» و«السلام أفضل من إسرائيل الكري أو القاطن»، تطل خطوة على الطريق الصحيح، وعليها أن ترى أن القمع الهجومي في المناطق المحتلة، الصادر عن رفض الحكام الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وبحقوقه القومية، يهدد عملية التسوية ويسد السبل أمام تحقيق السلام ولذلك من الواجب أن تندب به وتدعو إلى وقفه.

لا يعرف التاريخ المعاصر حالة واحدة استطاع فيها القمع والكنس، مهما أشد عنفها، أن يحول دون انتصار قضائياً الشعوب القومية العادلة. وعلى هذا الأساس لا أمل في أن تحقق معاول أبادة الشعب الفلسطيني سياسياً وقومياً أي نجاح في المدى البعيد. خاصة وأن الرأي العام العالمي يساند حقوق الشعب الفلسطيني بوعي واضح وبمناخ قوية.

والامر الجوهري اليوم هو اختصار الطريق نحو التسوية العادلة وتقليل عدد الضحايا إلى الحد الأدنى. وهذا يعني وقف حلقة ترغيب الدم القرفة والمفرقة. ومن هنا كانت ضرورة استنار كافة قوى السلام والتقدم في إسرائيل لتلجج حكائهما وتدفع البلاد إلى طريق التسوية القائمة على احترام حقوق الشعبين الإسرائيلي والعربي.

الكنيست ترفض طلب النائب زياد بحث أوضاع المواطنين العرب وما يكانون من تمييز واضطهاد قوميين

القدس - لراسلنا البرلاني - طلب النائب توفيق زياد بإجراء بحث مستعجل في الكنيست حول أوضاع المواطنين العرب وما يعانونه من تمييز، خصوصاً إزاء اشتداد موجة الاضطهاد القومي في الفترة الأخيرة التي انعكست في ظواهر عديدة منها مطالبة ضباط شرطية باستخدام اليد الحديدية ضد العرب لضعف كل محاولات للاحتجاج على الظلم، وإيمان السلطات في سياسة سلب الأراضي والتبويد سواء في الجليل أو النقب، وهجوم مستوطني بني يمين السلع على جليلية، وتقديم طلبات من الطلبة إلى محكمة عسكرية، وتكرار حوادث الاعتداء على المواطنين العرب وغيرهم وتضييقهم في مراكز الشرطة. هذا علاوة على التمييز الصارخ في الخدمات العامة وما إليها.

وتبرى الوزير بلا وزارة - حاييم - لاندو، ليرد على اقتراح عضو الكنيست

أروع احتفال بيوم الطالب تشهد مدرسة «ينسى» الثانوية في كرياتيف

ول حفل الطلاب التي الطلاب جمال شريف كلمة دعا فيها إلى تلاحق التواص التي لا تزال تلقيها المدرسة. كما تكلم الطالب (الخير) كريم فرح عن أهمية العيد. وتكلم بعده المدير الاستاذ نايف فرح عن إنجازات المدرسة وشكرها للمعلمين.

وتكلمت الطالبة وفاء الياس رئيسة لجنة الطلاب العامة قدمت ترشيحاً للوحدة بين الطلاب والعمل على أن تصبح مدرسة عصرية بكل معنى الكلمة. وشكرت فرحان موبينيت من طلاب المدرسة في أحياء برنامج فني رائع من العزف والغناء والديكة.

والتي كلمة لجنة الإباء نائب رئيس اللجنة السيد حبيب أبو غل. وفاجأ عدد من الطلاب الجييع بخواصهم الشريفة إذ ألغوا فساداً في الاحتفال لاق الاستحسان. وشكرت فرحان موبينيت من طلاب المدرسة في أحياء برنامج فني رائع من العزف والغناء والديكة.

ارتفاع رسوم البريد والتلفون اعتباراً من أول أيار القادم

القدس - لراسلنا - لم يكده يصر اسبوع واحد على سحب وزارة المالية اقتراحها برفع رسوم البريد والتلفون من لجنة المالية التابعة للكنيست حتى عادت وفرت برفع هذه الرسوم، لكن بتأجيل حاشية سيرة شرف. وهذا التعاون الجدي مع رجل الشرطة على اعتقال الشاب ونفله إلى مركز بوليس بتهمة شتم الدولة اضطلاعاً لبريداً فريه! وبعد أن اتفقا اطلاقوا سراحه وذلك مع وجبة أخرى من التنازل له وللعرب أجيم. وكثروا حسين يبرهونه يقولون له أنك ستسافر في يوم الأخر!

القدس - لراسلنا - لم يكده يصر اسبوع واحد على سحب وزارة المالية اقتراحها برفع رسوم البريد والتلفون من لجنة المالية التابعة للكنيست حتى عادت وفرت برفع هذه الرسوم، لكن بتأجيل حاشية سيرة شرف. وهذا التعاون الجدي مع رجل الشرطة على اعتقال الشاب ونفله إلى مركز بوليس بتهمة شتم الدولة اضطلاعاً لبريداً فريه! وبعد أن اتفقا اطلاقوا سراحه وذلك مع وجبة أخرى من التنازل له وللعرب أجيم. وكثروا حسين يبرهونه يقولون له أنك ستسافر في يوم الأخر!

مباحثات - بقية

جدا في قضايا الشرق الأوسط. فهو يعمل من أجل حل شامل للقضايا الإسرائيلية والعربية والقضية الفلسطينية بما يتلاقى وحلقة جميع شعوب ودول المنطقة بما فيها دولة إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. ول هذه الأيام لا يفتقر شوية أمة بشكوة دولية هامة بدون الشراك هذا بشكل طبيعي على أزمة الشرق الأوسط المعقدة.

لقد اتت المحاولات الإسرائيلية التي قامت بها الولايات المتحدة بواسطة السادات ويغن إلى عرقلة مسيرة السلام وضاعت أخطار الحرب. اننا نطابق أهمية كبرى على المحادثات التي ستجريها مع قادة الحزب الشيوعي السوفيتي لمصلحة السلام الذي تظنه الحملة العليا تشب إسرائيل والشعوب العربية على السواء.

«بريد» مركز طبي لفحص النظر المركز التجاري الجديد - بجانب بنك «طفحوت» - الناصرة العليا - يسرنا أن نعلن للجمهور والحزب عن افتتاح مركزنا الطبي الجديد لفحص النظر ولحجوزات دائرة الترخيص وملازمة شتى أنواع النظارات الطبية والتشمسية.

تصليح جميع أنواع النظارات * مجموعة كبيرة ومتنوعة لانظارات النظارات * العدسات النظيرية من جميع الأنواع * أسعار منخفضة * دقة في التنفيذ * أمانة في العمل * تخفيضات كبيرة بمناسبة الافتتاح. نحن دائماً في خدمتكم

ميتسر صناعة البلاط الفاخر طريق حيفا - مكا - كوراني ١٢٠ - قبل سبتيا البلاط الشهير بجودته، دائم اللصمان، المصنوع من الرخام (الحصوة) الحلي والإيطالي جميع الأحجام والألوان أسعار ومنشروط مرصفة من المنتج إلى المستهلك عرض دائم في المنصع

اتحاد وكلاء التأمين في إسرائيل (إعلان)

الحكومة المركزية تستهتر بمشاعر المسلمين وتصادق على بيع ٤٠ دونماً من أراضي مقبرة طاسو

تنتظر بل تهدان يده العمل وإزالة القبور بالمقاربات، مع أن قسماً منها لم يبعس إسرائيل على دفن موتي فيها. ولكن السلطات لا يزعجها هذا الأمر. وجدير بالذكر أن التدينين اليهود في تل أبيب مشوا البلدية من فتح شارع حيوي في المدينة لأهم اكتشافات لجدة أنه سير في أرض فيها قبور، ودارسوا قائلوا أنها قبور يهودية مسن قديم الزمان.

ولكن مسلمي يافا، إذ يشائون، الرأي العام، أن يهب لتصلبهم، قائم يعلون تمسكهم بمقدساتهم وأهم سيدافون من حوافهم بل لن، كما يعلون أن معارضتهم فليل ليست ناجمة من خلاف على الشين، ولكنهم يلقونون تلبية أراضيهم ومقدساتهم لاجتماعه شهر الاعتراض وللدخل خصوصاً وأن هذه الأراضي اشتروها بتبرعاتهم الخاصة في سنوات الأربعين.

إيرليخ يلوح من جديد بـ «القبضة الحديدية»!

ودعاهم إلى «استخلاص النتائج» من الحرب البحتة فقال: يمكن القول أن البشارة سيمنون من إعلان الإضراب خلال السنوات الـ ١٥ الماضية بسبب السياسة التي انتهجتها الحكومة ضدهم. وأضاف أن هذه السياسة ستنتج ضد كل من يتجرأ على إعلان الإضراب. (ويذكر أن الحكومة استغضت فواتير الجيش وحرس الحدود في قمع مظاهرات البحارة في تل أبيب وحيفا، مما أدى إلى جرح عدد من المتظاهرين).

اتساع حركة النضالات العمالية

الثلاثة الماضي فاصب عمل همد والتفزيون يومه الخامس. وأعلن ٧٠ ألف معلم ومرتب إضراباً لاسبوع واحد كتوفيق التحريم، أمين الخسيس، في جميع المدارس في إسرائيل. كما إضراب عمال شركة الطيران الإسرائيلية - ال - عال من العمل منذ بسموم.

السادات يفتش عن «ورقة التوت» - بقية

وهكذا يواصل حكام إسرائيل وصر والولايات المتحدة دفع القضية في دواية الاتصالات وصياغة الاقتراحات والاتفاقيات الخاصة بمنح بركس حكام إسرائيل اعطالهم فسي جنوب لبنان ويواصلون الاستيطان الكاثوليكي في المناطق المحتلة. ويشهدون من إجراءات القمع فيها.

نادي «بيت الصداقة» - الناصرة (برامج)

- اليوم الجمعة ١٧-١٨ الساعة ٧:٠٠ مساءً - فيلم كوميدي بطولة جاك ليون
- الأربعاء ١٦-١٧ الساعة ٧:٠٠ مساءً : ندوة بعنوان: «مشاكل التعليم في المدارس الثانوية العربية»
- يقدمها: شوقي حبيب - مفتش معارف
- أديب حزان - مدير المدرسة الثانوية العامة بالناصرة
- حسن حبيب - رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة
- خضر جبران - طالب ثانوي

كتب جديدة باللغة العربية من موسكو

- وصول من مؤسسة «ماجدنا رودنيا كتيبا» من موسكو الكتب التالية باللغة العربية:
- مؤلفات لينين: التحالف بين العمال واللاحين (١٤٠٠)
- الهام المباشرة أمام السلطة السوفيتية (١٤٠٠)
- الجمهورية الكبرى (١٤٠٠)
- جوكوف وفيدوروف: بناء الساتر في الاتحاد السوفيتي (١٤٠٠)
- الفاكوف: بروبين: صناعة الدولة في الاتحاد السوفيتي (١٤٠٠)
- غوسيف: فيعافون: (لجنة تاريخية) (١٤٠٠)
- ماركوتكو: «قصيدة تربية» في ثلاثة مجلدات - الطبعة الثانية (١٦٠٠)
- ١. كدروش: الجير الصلبي
- ٢. اناتولي وبشاش: تخطيط وبناء المدن في المناطق الحارة (٨٠٠٠)

عائلة ستار للنظافة

- ١- سحون غيل عادي وروماتيك لجميع أنواع الملابس
- ٢- كلور مركز - النظف والطهر
- ٣- ستار - إكس - البيض بلمرطه ليلي
- ٤- سائل ستارج الامرون ليلي الأرضي
- من انتاع:
- مركز الناصرة لعملة المرحم محمود - رقم الهاتف ٩٥٢٦٦١

لبيع ملك دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع عباس في حيفا - لبراجة: تلفون ٥٢١٩٨٨

تتميز زاروي وشركاه بنسبة انتاع محل «بن الجليل» الجديد يركز الفخار في الناصرة، تنسج لكم الترفيق والتجاف نقولا عاتلة وعقلته

لبيع بالمتاجرة في حيفا دار من ٣ غرف ولبوان في حالة جيدة وفي منطقة سكنية ممتازة - لبراجة: تلفون ٥٢٨٥٥

لبيع بالمتاجرة في حيفا دار بالمتاجرة مؤلفة من ٣ غرف ونصف - مطبخ - ومنافع - طابق ثالث في شارع مجاني ٣٠ حيفا - للمراجرة: تلفون ٥٢٨٥٥

لبيع بالمتاجرة في حيفا دار من ٣ غرف ولبوان في حالة جيدة وفي منطقة سكنية ممتازة - لبراجة: تلفون ٥٢٨٥٥

لبيع بالمتاجرة في حيفا دار بالمتاجرة مؤلفة من ٣ غرف ونصف - مطبخ - ومنافع - طابق ثالث في شارع مجاني ٣٠ حيفا - للمراجرة: تلفون ٥٢٨٥٥

لبيع بالمتاجرة في حيفا دار من ٣ غرف ولبوان في حالة جيدة وفي منطقة سكنية ممتازة - لبراجة: تلفون ٥٢٨٥٥

لبيع بالمتاجرة في حيفا دار بالمتاجرة مؤلفة من ٣ غرف ونصف - مطبخ - ومنافع - طابق ثالث في شارع مجاني ٣٠ حيفا - للمراجرة: تلفون ٥٢٨٥٥